البديع في القرآن الكريم
(دراسة و صفية تحليلية في سورة الواقعة)
البحث العلمي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة
للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

إعداد : ناجحة النصرية
رقم القيد: 99310846

تحت إشراف:
محمد أسراري الفي الماجستير

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
2004

حضرة المحترم
رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية والإحترام, نقدم بين أيديكم هذا البحث العلمي الذي كتبته :

الطالبة : ناجحة النصرية
رقم القيد : 99310846
موضوع البحث : البديع في القرآن الكريم
(دراسة وصفية تحليلية في سورة الواقعة)

وقد أدخلنا ما فيه من التصحيحات و التعديلات و الإصلاحات التي بها يعتبر هذا البحث صالحا لوفاء الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1) بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا, وتفضلوا بقبول مع فائق الاحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج,
المشرف

(محمد أسرارى الفي الماجستير)

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

فى سنة الدراسة 2004-2005

تقرير استلام الرسالة العلمية

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث العلمي الذى كتبته :

الطالبة : ناجحة النصرية

رقم القيد : 99310846

موضوع البحث : البديع في القرآن الكريم

(دراسة وصفية تحليلية في سورة الواقعة)

وقدمته إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج فى شعبة اللغة العربية وأدبها فى سنة الدراسة 2004-2005

تحريرا بمالانج,

رئيس الجامعة

(البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو)

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا
بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة إلى البحث العلمى الذى قدمته

الطالبة : ناجحة النصرية

رقم القيد : 99310846

موضوع البحث : البديع في القرآن الكريم

(دراسة و صفية تحليلية في سورة الواقعة)

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هي أعلى من هذه المرحلة.

تحت إشراف الأساتذة المناقشين الكرام:

1. الأستاذ إمام مسلمين الماجستير ( )
2. الأستاذ مفتاح الهدى الماجستير ( )
3. الأستاذ أحمد أسرارى ألفى الماجستير ( )

الشعار

بدِيع السماواتِ والأرض

أنى يكُونُ له ولَد ولَم تكُن له صاحِبةٌ

وخلَق كُل شيءٍ

وهو بِكُل شيءٍ عِلِيم

(الأنعام: 101)

مخلص البحث

ناجحة (99310846), البديع فى القرآن الكريم (درسة وصفية تحليلية فى سورة الواقعة)، البحث العلمى، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية و الثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج, تحت إشراف الأستاذ محمد أسرارى ألفى الماجستير.

تبحث الباحثة عن البديع فى سورة الواقعة وعناصر التى تتعلق بالبحث. الفصاحة والبلاغة وأمورها, البديع عنصر من عناصر علم البلاغة وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام.

وفى هذا البحث استخدمت الباحثة دراسة التحليل الكيفى . وأما الطريقة المستخدمة لجميع البيانات فهى الطريقة المكتبية والطريقة الوثائقية. والطريقة المستخدمة لتحليل البحث هى الطريقة الاستقرائية وطريقة التحليل الكيفى. وبعد ذلك قامت بتحليلها وتلخيصها.

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين. بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا رسول الله . الصلاة و السلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء و المرسلين و على آله وصحبه أجمعين .آمين

فإنه يسعدني في هذه المناسبة أن أقدم خالص الشكر و التقدير إلى:

1. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج .
2. فضيلة الأستاذ الحاج حمزوى الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج .
3. فضيلة الأستاذ مرزقي مستمر س.أغ. كرئيس شعبة اللغة العربية
4. فضيلة الأستاذ محمد أسرارى ألفي الماجستير كمشرف البحث العلمى الذى بذل جهده و ركز إهتمامه بإعطاء الباحثة التوجيهات والإرشادات حتي يصير هذا البحث بحثا لائقا .

5. فضيلة الأستاذ أحمد محضر الحاج كمدرس البلاغة الذى قد علمني و شجعني لإظهار هذا البحث .
6. والدي اللذَين لايزالان يربياني تربية إسلامية ويزينياني بالأخلاق الكريمة ويهتمان بي بالموعظة الحسنة والرعاية الكاملة والعناية الوافرة، أطال وبارك الله عمر هما و جزاهما خير الجزاء .
7. جميع الإخوان والأخوات الأحباء (وبالخصوص أصدقاء "99" و زيدة نور حسنة ياسر) الذين يحثونني على أن أكون طالبة مجتهدة راجية لرحمة الله سبحانه وتعالى .

ولذلك أسأل الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء ويعينهم على أمور الدنيا والأخيرة . وأخيرا أرجو من الذين يقرؤون هذا البحث العلمى أن يقدموا الإنتقادات والإصلاحات حيث يجدون فيه النقصان والخطيئات ليكون كاملا . أسأل الله أن ينفعني هذا البحث العلمى . أمين يارب العالمين.

مالانج , رمضان 1425
الباحثة

(ناجحة النصرية)

محتويات البحث

صفحة موضوع البحث

رسالة المشرف إلى رئيس الجامعة

الشعار

كلمة الشكر و التقدير

محتويات البحث

الباب الأول :

مقدمة..1

أ.خلفية البحث...1

ب. مشكلات البحث.................................... 4

ج. تحديد البحث... 5

د. أهداف البحث.. 5

ه. فوائد البحث.. 5

و. منحج البحث... 6

ز. هيكل البحث.. 7

الباب الثاني : البحث النظرى................................. 2

1 . الفصاحة و البلاغة.. 9

1.1 الفصاحة.. 9

2.1 البلاغة.. 16

2. البديع... 19

1.2 من المحسنات اللفظية

1.2 .أ. الجناس.. 19

1.2 .ب. السجع... 23

1.2 .ج. التصحيف.. 24

1.2 .د. الازدواج... 24

2.2 من المحسنات المعنوية

2.2 .أ. التورية.. 24

2.2 .ب. الاستخدم... 24

2.2 .ج. الاستطراد.. 25

2.2 .د. الطباق.. 26

الباب الثالث : تحليل البحث.................................. 27

أ . لمحة سورة الواقعة.. 27

ب. أنواع المحسنات اللفظية.................................. 28

ج. أنواع المحسنات المعنوية.................................. 40

الباب الرابع: الخاتمة

أ. الخلاصة... 42

ب. الاقتراحات... 43

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ- خليفة البحث

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عواجا و أنزله بلسان عربي مبين. أشهد ان لا إله إلاالله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه و سلم تسليما كثيرا.

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمى إلا رسوخا في الإعجاز, أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه و سلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور, ويهديهم إلى الصراط المستقيم.[1] و هو كلام الله المعجز, المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين, بوسيلة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف, المنقول إلينا بالتواتر, المتعبد بتلاوته, المبدوء بسورة الفاتحة, المختتم بسورة الناس[2]. و هذا التعريف متفق عليه بين العلماء والأصوليين أنزله الله تبارك و تعالى ليكون دستورا لأمة, وهداية للخلق, وليكون آية على صدق الرسول, وبرهانا ساطعا على نبوته,

---

[1] مناع القطان, *مباحث فى علوم القرآن*, الرياض دون السنة, ص. 9

[2] محمد على الصابونى, *التبيان فى علوم القرآن*, بيروت: عالم الكتب, 1985.ص.8

ورسلته, وحجة قائمة إلى يوم الدين تشهد بأنه تنزيل الحكيم الحميد, بل هو المعجزة الخالدة التي تتحدى الأجيال و الأمم على كل أزمان ومر الدهور.

من هذين التعريفين سوف نعرف أن القرآن هو الكتاب المقدس أنزل الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة ملائكة جبريل عليه السلام هدى لسائر الناس والمنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.

وجعله الله هدى وبرهانا لهذه الأمة ويسره للذكر و التلاوة والهداية بجميع أنواعها (ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مذكر)[3], أنزله بلسان عربي مبين, وتكفل بحفظه وإبلاغه لجميع البشر, وقيض له من العلماء من يفسره, ويبلغه للناس لفظه ومعانيه, لتتم بذلك الهداية ويقوم به الحجة.

من فضل الله على الإنسان أنه لم يتركه في الحياة يستهدى بما أودعه الله فيه من فطرة سليمة, تقوده إلى الخير, وترشده إلى البر فحسب,بل بعث إليه بين فترة وأخرى رسولا يحمل من الله كتابا يدعوه إلى عبادة الله وحده, ويبشر

---

[3] سورة القمر: 17

وينذر, لتقوم عليه الحجة (رسلا مبشرين ومنذرين لئلايكون للناس على الله حجة بعد الرسل).[4]

وظلت الإنسانية في تطورها ورقيها الفكرى والوحى يعاودها بما يناسبها ويحل مشاكلها الوقتية في نطاق قوم كل رسول, حتى اكتمل نضجها, وأراد الله لرسالة محمد صلى الله عليه و سلم أن تشرق على الوجود, فبعثه على فترة من الرسل. ليكمل دعوة الرسل السابقين بشريعته العامة الخالدة, وكتابه المترل عليه, وهو القرآن الكريم.[5]

فيه سورة الواقعة. تشتمل هذه السورة الكريمة على أحوال يوم القيامة, وما يكون بين يدى الساعة من أهوال, وانقسام الناس إلى ثلاث طوائف (السابقون, و أصحاب اليمين و أصحاب الشمال). وقد تحدثت السورة عن مال فريق, وما أعده الله تعالى لهم من الجزاء العادل يوم الدين, كما أقامت الدلائل على وجود الله ووحدانيته, وكمال قدره في بديع خلقه وصنعه, في خلق الإنسان, وإخراج النبات, وإنزال الماء, وما أودعه الله من القوة في النار.

---

4 سورة النساء: 165

[5] مناع القطان, المرجع السابق ص.17

ثم نوهت بذكر القرآن العظيم, وأنه تتريل رب العالمين, وما يلقاه الإنسان عند الاحتصار من شدائد وأهوال.[6] وفي هذه السورة قال الله عز وجل عن أحوال يوم القيامة الذى من أحوال الغائب.وإحدى إعجاز القرآن من حيث اللغة أرباب أسلوبه وتركيبه, من ناحية إعراب المعاني والبيان والبديع. مما يتحدث في النفس من التأثير الذى لايتحدثه غيره من الكلام. فليس من العجب أنه ذهب القوم إلى أن القرآن معجزة ببلاغته التي وصلت إلى مرتبتها يعهد لها مثيل. وبعضهم يقول إن وجه إعجازه في تضمنه البديع الغريب المخالف لما عهد في كلام العرب من الفواصل و المقاطع.[7]

والبلاغة في اللغة هو الوصول والإنتهاء. وفي الاصطلاح هي وصف الكلام والمتكلم. فبلاغة الكلام هي مطابقته لحال الخطاب.

وأما بلاغة المتكلم فهي ملكة في النفس يقدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ.[8]

---

[6] محمد على الصابونى, صفوة التفاسر, المجلد الثالث, (مكة: دار الفكر), ص. 304

[7] مناع القطن, المرجع السابق, ص. 262

[8] أحمد الهاشمى, جواهر البلاغة فى المعانى, والبيان, والبديع,(أندونيسيا, مكتبة الهدية: 1960) ص.31

وأن عناصر عام البلاغة ثلاثة هي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وأما علم المعاني فهي أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العرب التي يكون بها مطابقا لمقتضي الحال بحيث يكون وفق الغرض الذى سبق له.[9] علم البيان هي أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعاني الواحدة .[10] وعلم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام, بعد رعاية المقتضي الحال, ووضوح الدلالة على المعنى المراد.[11]

وأرادت الباحثة أن تساهم في دراسة لكشف عن بعض أسرار القرآن في سورة الواقعة بكتابة البحث العلمى من ناحية البلاغة أخص من ناحية علم البديع . إذا كيف وضح الله أحوال الغائب باللغة البشرية؟

ب- مشكلات البحث

ومن أهم ما لابد من مراعته بعد أن عرضت الباحثة خلفية البحث, فبالتالي ينبغى لها أن تحدد المشكلات ليسهل عليه تفنيد البحث حتى يستقيم

---

[9] نفس المرجع ص.45

[10] نفس المرجع ص. 244

[11] محمود السيد شيخون, البلاغة الوافية, للصاف الثانى(القاهرة: 1995) ص.190

البحث إلى الصحيح, ولايتوسع إلى مالايعنيه. انطلاقا من خلفية البحث, تعين الباحثة مشكلات البحث فيما يلى:

1. ما أنواع المحسنة اللفظية في سورة الواقعة؟
2. ما أنواع المحسنة المعنوية في سورة الواقعة؟

ج. تحديد البحث

إن من تحديد البحث له فوائد كثيرة منه تستطيع الباحثة الإتجاب النظرية وتفكيره إلى مسألة المعنوية والخاصة منها أيضا تستطيع أن تصيب الهدف أو الغرض في مبحثه وبه تكون بحثه سالما من خطاء البحث.

د. أهداف البحث

بالنظر إلى تحديد البحث فيما سبق فالأهداف التي أرادت بها الباحثة كما يلى:

1-لمعرفة أنواع المحسنة اللفظية فى سورة الواقعة

2-لمعرفة أنواع المحسنة المعنوية فى سورة الواقعة

هـ. فوائد البحث

1. للباحثة : ترقية على اللغة العربية المستعملة فى القرآن الكريم والتعمق فيها
2. للقراء : مساعدتم فى فهم القرآن والتعمق فيه عامة ومن الناحية والبلاغة على الأخص
3. للجامعة : تكثير المصادر الوثائق والمعلومات فى شعبة اللغة العربية لتمثير الدراسات والبحوث التى تتعلق بالبلاغة والأدب

و. منهج البحث

تستخدم الباحثة فى هذا البحث دراسة وصفية, لأن جميع البيانات أوالمعلومات وإنتاج تحليلها كانت وصفية ولايكون بالعدد لذلك أصبح المرجع الهام فى هذا البحث هي القرآن الكريم, وكتب التفاسير القرآنية, وكتب البلاغة وكتب النحو وبجانب ذلك الكتب الأخرى التي تتكلم عن علوم القرآن والبلاغة.

أما الطرق المستخدمة لجمع البيانت أو المعلومت فهي:

1. الطريقة المكتبية

وهي المحاولة لتناول البيانات من الوقيعة المتكاملة ومطالعة الكتب والبحث العلمى والنشر والتوزيع المعدود وغير ذلك مما يتعلق بالبحث.[12]

2. الطريقة الواثائقية

وهي المحاولة لتناول البيانات بالمطالعة الكتابة, الالات, المذكرة, المحفوظة, الحضر وغير ذلك.[13]

وأما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا لبحث فهي:

نسبة بوصف البيانات المتناولة. فطريقة التحليل التي استخدمتها الباحثة فهي: استخدمت الباحثة التحليل الكيفى فى تحليل البيانات ثم جمعتها على حسب تسوية موضوعها. وبعد ذلك قامت بتحليلها وتلخيصها. جرى جميع الحقائق وتحليلها وتلخيصها على سبيل التفاعل. ثم استخدمت طريقة التحليل المباشر.[14]

---

[12] Ali Furqon, Pengantar Penelitian dan Pendidikan(Jakarta: Usaha Nasional) hal.75, thn. 1982 من ترجم

[13] Suharsini Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek(Jakarta: Rineka Cipta) tahun 1998,hal: 237من ترجم

[14] Sutrisno Hadi, Metodologi Research(Yogyakarta: Adi Offset) thn. 1990, hal. 42 من ترجم

ز. هيكل البحث

يحتوى هذه البحث على أربعة أبواب:

الباب الأول: تتكلم الباحثة فى هذا الباب عن مقدمة البحث وتحتوى على: خليفة البحث, مشكلات البحث, تحديد البحث, أهداف البحث, فوائد البحث, منهاج البحث, وهيكل البحث.

البابا الثانى: تتكلم الباحثة فى هذا الباب عن البحث النظرى وهى عن الفصاحة والبلاغة وأصوار البديع وتحتوى على: تعريف الفصاحة, تعريف البلاغة, المحسنة اللفظية وهي الجناس, السجع, المحسنة المعنوية التورية, الطابق, المقابلة.

الباب الثالث: نتائج البحث عن أنواع المحسنة اللفظية والمحسنة المعنوية فى سورة الواقعة

الباب الرابع: الإختتام, تحتوى فيه على البحث عن التلخيص,والإقتراحات.

الباب الثانى

البحث النظرى

فى هذا الباب ستبحث الباحثة عن النظريات فى الفصاعة, البلاغة, وأصوار البديع من المحسنة اللفظية والمعنوية.

1. الفصاحة والبلاغة

1,1 الفصاحة

الفصاحة فى اللغة: تطلق على معان عديدة أو الظهور والبيان.[15]

والفصاحة فى اصطلاح أهل المعانى, عبارة عن الألفظ البينة الظاهرة, المتباردة إلى الفهم, والمأنوسة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها.[16]

وهو أحد أمورثلاثة: الكلمة, والكلام, والمتكلم.

1,1.أ فصاحة الكلمة

اشترط علماء البلاغة لفصاحة الكلمة أن تسلم من عيوب ثلاثة هى[17]:

1. تنافر الحروف

---

[15] حامد عونى, المنهاج الواضح للبلاغة, للطبعة الأولى, (مصر: دار الكتاب العربى 1377),ص. 4

[16] أحمد الهاشمى, المرجع السابق, ص.7

[17] محمود السيد شيخون, المرجع السابق, ص.5

2. مخالفة الوضع

3. الغرابة

1). تنافر الحروف

أما تنافر الحروف فهو : وصف فى الكلمة ينشأ عنه ثقلها على اللسان وعسر النطق بها.[18] أو وصف فى الكلمة يوجب ثقالها على السمع وصعوبة أدائها باللسان ولاضابط لمعرفة الثقل والصعوبة سوى الذوق السليم المكتسب بالنظر فى الكلام البلخاء وممارسة أساليبهم.[19] وهو نوعان: تنافر شديد, وتنافر خفيف.فالشديد كلفظ "الهعخع" لبنات ترعاه الإبل فى قول أعرابى سئل عن ناقته فقال: " تركتها ترعى الهعخع ".

والخفيف: "اطلخم" فى قول أبى تمام:

قد قلت لما اطلخم الأمر, وانبعث عشواء تالية غبسا دهاريسا[20]

اختلف الآراء فى ضابط التنافر, فبعض علماء البلاغة, يرون أن هذا الضابط هو قرب مخارج الحروف, أو بعدها, بمعنى أن تكون الكلمة مكونة من

---

[18] نفس المرجع ص.5

[19] على الجارم و مصطفى أمين, المرجع السابق, (دار المعارف: 1992) ص. 5

[20] محمود الميد شيخون, البلاغة الوافية, للصف الثانى (القاهرة: 1995)ص.5

حروف متقاربة فى المخرج أو متباعدة, فلفظ" الهعخع " السالف الذكر متنافر ثقيل, لتقارب حروفه فى المخرج, إذ إن حروفه كلها خارجة من مخرج واحد, هو الحلق, إلا أن بعضها خارج من أقصاه, وبعضها من قريب منه, ولفظ"ملع" متنافر, لتباعد حروفه فى المخرج, إذ إن الميم خارجة من الشفتين, والعين من أقصى الحلق.

2). مخالفة الوضع

هى أن تكون الكلمة مخالفة لما ثبت عن الوضع سواء أكانت مخالفة للقياس الصرفى أم لا.[21]

فمثال ماخالف الوضع والقياس.:لفظ" ضننوا " فى قول قعنب ابن أم صاحب:

مهلا أعاذل قد جربت من خلقى
أنى أجود لأقوام وإن ضننوا

فهو غير فصحيح, لأنه مخالف لما ورد عن الواضع, وللقياس الصرفى, إذ الوارد عن الواضع " إن ضنوا" بالإذغام, لا بالفك والقياس الصرفى أيضا.

---

[21] محمود السيد شيخون, المرجع السابق (القاهرة: 1995) ص. 6

3). الغرابة

هى أن تكون الكلمة وحشية, أى غير ظاهرة الدلالة على المعنى الموضوعة له ويكون ذلك لسببين:[22]

الأول : عدم تداول الكلمة فى لغة العرب الخاص, فيحتاج إلى معرفتها إلى بحث وتنقيب فى معاجم اللغة.

الثانى : عدم استعمال الكلمة عند العرب الخاص بالمعنى الذى أريد منها, فيحتاج فى معرفتها إلى تخريج على وجه بعيد.

1,1.ب فصاحة الكلام

اشترط علماء البلاغة لفصاحة الكلام أن يسلم من ثلاثة عيوب, هى:[23]

1-تنافر الكلمات

2-ضعف التأليف

3-التعقيد بنوعيه

غير أن سلامة الكلام من هذه العيوب مشروطة بسلامة أجزائه من العيوب السابقة وإليك بيان العيوب الثلاثة على الترتيب:

---

[22] حامد عونى, المرجع السابق, ص.8

[23] محمود السيد شيخون, المرجع السابق, ص.17

1). تنافر الكلمات

هو وصف فى الكلمات مجتمعة يوجب ثقالها على اللسان وعسر النطق بها وإن كانت كل كلمة منها على حدة لاثقل فيها.[24] وهو نوعان: شديد و خفيف. فمن تنافر الشديد قول المتنبي:

فقلقلت بالهم الذى قلقل الحشا قلاقل عيس كلهن قلاقل[25]

ومن التنافر الخفيف قول أبى تمام:

فالمجد لايرضى بأن

يرضى المؤمل منك إلا بالرضى

فإن صاحب الذوق السليم إذا قرأ هذه الأبيت, وأمثالها يشعر بما فيها من الثقل والكراهة. فإن اللسان يتعسر فى نطقها, والأذن تكره سماعها والذوق يمجها, وينفر منها , وإن كانت أخف ثقلا الأية.

---

[24] نفس المرجع ص.17

[25] قلقل: حرك, الحشا: ماانطوت عليه للضلوع, قلاقل الأولى: جمع "قلقلة" وهى الناقة السريعة وقلاقل الثانية جمع "قلقلة" وهى الحركة.

2). ضعف التأليف

هو أن يكون الكلام فى نظمة مخالفا للمشهور من قوانين النحو التي اعتمدها جمهور النحاة كالإتيان بالضمير متصلا بعد إلا, وكعمد الضمير على متأخر لفظا ورتبة.[26] أو أن يكون الكلام خارجا عن قوانين النحو التى اعتمدها جمهور النحاة كرجوع الضمير على متأخر لفظا ورتبة.[27]

كما فى قول القائل: "أنقذ خادمه الأمير ", فإن الضمير فى "خادمه" راجع إلى "الأمير" وهو متأخر فى اللفظ, وهو ظاهر, و فى الرتبة لأنه مفعول به , و رتبة المفعول الثأخر عن الفلعل

3). التعقيد بنوعيه

هو أن يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على المعنى المراد, لخلل واقع فيه.[28] وهو نوعان: لفظى ومعنوى.

التعقيد اللفظى: هو كون الكلام خفى الدلالة على المعنى المراد به بحيث تكون األفظ غير مرتبة على وقف ترتيب المعانى.[29] بسبب تقدم الألفاظ, أوتأخيرها

---

[26] محمود السيد شيخون, المرجع السابق, ص. 20

[27] حامد عونى, المرجع السابق, ص. 14

[28] نفس الرجع, ص. 15

[29] أحمد الهاشمى, المرجع السابق ص. 24

عن مواطنها الأصلية, أو بسبب الفصل بين الكلمات التى يجب أن تتلاصق, ويجاور بعضها بعضا. التعقيد المعنوى: كون التركيب خفى الدلالة على المعنى المراد بحيث لايفهم معناها إلا بعد عناء وتفكير طويل.[30] بسبب استعمال اللفظ فى معنى خفى لزومه للمعنى الأول. كقول العباس بن الأحنف: سأطلب

بعد الدار عنكم لتقربوا

وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

يطلب الشاعر البعد عن أحبته غير مبال بما يعانيه فى ذلك من غصص الفرقة و والاوم النوى: كما يطلب اكتواءه بنار الأسى على فراقهم وبلوعة الشوق إليهم عساه فيما بعد يحظى بوصل دائم, وسرور لا يزول

1,1.ج فصاحة المتكلم

هى ملكة أوصفة قائمة فى نفس المتكلم يستطيع بها أن يعبر تعبيرا صحيحا عما يجول بخاطره, ويجيش فى صدره من الأعراض, والمقاصد.[31] ويفهم من هذا الضابط أن المدار فى فصاحة المتكلم على أن تكون فيه هذه الصفة كامنة راسخة يستطيع أن يستخدمها متى شاء فى أى ضرب من

---

[30] نفس المرجع, ص. 24

[31] محمود السيد شيخون, المرجع السابق, ص. 29

ضروب الكلام, وفى أى فن من فنونه كالمدح, والذم والرثاء, والفخر, وغير ذلك, فهو فصيح, وإن لم ينطق, متى وجد فيه الاستعدات, والقدرة على صوغ اللفظ الفصيح, ولا يكون فصيحا إذا فقد هذا الاستعداد, وهذه القدرة, كما لايكون فصيحا إذا استطاع أن يعبر بلفظ فصيح فى مقصد دون آخر, إذ لم يكن ذلك منه وليد ملكة فيه. وهذه الملكة إنما تتكون بكثرة الاطلاع وطول الممارسة لأساليب العرب الفصحاء, والوقوف على أسرارها, وحفظ الكثير من عيون كلامهم شعرا ونثرا.

2,1 البلاغة

البلاغة فى اللغة: هى الوصول والإنتهاء أو البلوغ و الإنتهاء.[32] يقال: بلغ المكان بلوغا : وصل إليه أوشارف عليه, ومنه قوله تعالى" " فإذا بلغن أجلهن"[33] أى قاربنه.

أما البلاغة فى الإصطلاح هى: أن الكلام إذا طبق مقتضى الحال وصل إلى المطلوب عند البلغاء.[34] وهى تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة

---

[32] أحمد الهاشمى, المرجع السابق, ص. 31

[33] سورة الطلاق: 2

[34] حامد عونى, المرجع السابق, ص. 24

فصيحة, لها فى النفس أثر خلاب, مع ملاءة كل كلام للموطن الذى يقال فيه, والأشخاص الذين يخاطبون.[35]

تقع البلاغة فى الاصطلاح : وصفا للكلام, والتكلم فقط. ولاتوصف الكلمة بالبلاغة, لقصورها عن الوصول بالمتكلم إلى غرضه, ولعدم السماع بذلك.

2,1.أ بلاغة الكلام

وهى مطابقته لمقتضى حال المخاطب مع سلامته من العيوب المخلة بفصاحته, وفصاحة أجزائه.

والحال: هو الأمر الذى يحمل المتكلم على أن يورد كلامه فى صورة خاصة ويسمى بالمقال.[36]

ومقتضى الحال: هو تلك الصورة الخاصة التي ورد عليها كلام المتكلم ويسمى الاعتبار المناسب.

ومطابقة الكلام لمقتضى الحال: هى اشتماله على هذه الصورة الخاصة.

2,1.ب بلاغة المتكلم

---

[35] على الجارم و مصطفى أمين, المرجع السابق, ص. 8

[36] الحال و المقام شىء واحد فهما مقحد ان ذاقا, فسكلاهما: الأمز الداعى المتكلم لأن يعتبر فى كلامة شيئا زائدا على اصول المعنى.

هى ملكة أو صفة قائمة فى نفسه راسخة فيه يستطيع بها أن يؤلف كلاما بليغا أى غرضا يريده.[37]

ومن هذا الضابط يفهم أن المدر على أن تكون فيه هذه الصفة ثابتة راسخة يستخدمها متى أراد في أي فن من فنون الكلام, فهو بليغ, وإن لم ينطق متي وجدت فيه القدرة على صوغ الكلام البليغ, فإذا فقد هذه القدرة لم يكن بليغا, كما لايكون كذلك إذا استطاع صوغ الكلام البليغ في معنى دون آخر.

علاقة بين الفصاحة والبلاغة

من المعلوم أن الكلام لا يكون بليغا إلا إذا سلم من العيوب المخلة بفصاحته, وفصاحة أجزائه, لأن الفصاحة شرط فى البلاغة, ولهذا يمكننا أن نقرر في اطمئنان أن البلاغة أخص من الفصاحة, وأن كل كلام بليغ لابد أن يكون فصيحا, ولا عكس.

---

[37] محمود السيد شيخون, المرجع السابق, ص. 33

فإذا قلت لمنكر "والله لقد اطلخم الأمر" أو قلت "إننى سلوت كل شيء إلا ك" لم يكن كلامك بليغا مع أنه مطابق لمقتضى حال المخاطب, وذلك لفقد شرط الفصاحة فيه.

أما فى المثال الأول فلكون بعض أجزائه متنافرا غريبا "اطلخم"

وأما فى المثال فلكونه ضعيف التأليف لمجئ الضمير بعد إلا متصلا والصواب أن يؤتى به منفصلا, فيقال : إلا إياك. وإذا قلت لمن يبكر شجاعة خالد وكرمه" خالد ذو كرم وشجاعة" من غير تأكيد كان كلامك فصيحا, لسلامته من العيوب المخلة بالفصاحة, ولكن ليس بليغا لعدم مطابقا لمقتضى التوكيد, لأنه منكر.

فعلم من هذا أن الكلام لا يكون بليغا إلا إذا كان فصيحا لأخذ شروط الفصاحة فيه, أما الفصاحة فى الكلام فتتحقق بدون البلاغة, لعدم أخذ شرط البلاغة فيها, وقد استبان لك ذلك من الأمثلة السابقة.

2. البديع

البديع فى اللغة : المخترع الموجد على غير مثال سابق.[38] وفى اصطلاح علماء البلاغة: علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال, ووضوح الدلالة على المعنى المراد.[39] يتناول تزيين الكلام بعد أداء المعنى أداء بليغا يطابق مقتضى الحال بالصورة البيانية التى اراتاه الأديب.

تنقسم المحسنات البديعية قسمين: معنوية, ولفظية.[40]

فالمعنوية: ماقصد بها تحسين المعنى أولا, وإن تبعه تحسين اللفظ.

واللفظية: ما قصد بها تحسين اللفظ أولا, وإن تبعه تحسين المعنى.

1,2 من المحسنات اللفظية

1,2.أ الجناس

تعريفه: أن يتفق اللفظان في النطق, ويختلفان في المعنى[41] , وهو نوعان: تام وغير تام.

---

[38] محمود السيد شيخون, المرجع السابق, ص. 33

[39] محمود السيد شيخون, المرجع السابق, ص. 190

[40] نفس المرجع, ص. 190

[41] نفس المرجع, ص. 191

1) الجناس التام: هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور هى: نوع الحروف, وعددها وشكلها, وترتيبها[42]

ينقسم الجناس التام إلى ثلاثة أقسام: مماثل, ومستوف, ومركب.

1.1). فالمماثل: أن يتفق اللفظان في نوع الكلمة بأن يكونا اسمين, أو فعلين, أو حرفين

أ. فالاسمان: كقوله تعالى: "ويوم تقوم الساعة, يقسم المجرمون, ما لبثوا غير ساعة"[43]. فالساعة الأولى"القيامة", والثانية "الساعة الزمنية". وكلتاهما من نوع الاسم.

ب. والفعلان: كقولك: فلان يجيد أمرين – يضرب فى البيداء, فلا يضل, ويضرب فى الهيجاء, فلا يكل. فيضرب الأول بمعنى يقطع المسافة. والثانى بمعنى يحمل على الأعداء, وكلاهما من نوع الفعل

ج. والحرفان: كقولك: تزين بحسن الخلق, تسعد به. فالباء الأولى للتعدية, والثانية للسببية.

---

[42] عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفيق كليب, البلاغة والندى, (قاهرة: 1411), ص .20

[43] سورة الروم: 55

1).2. والمستوفى: أن يختلف اللفظان فى نوع الكلمة, بأن يكون أحدهما اسما, والاخر فعلا, أوأحدهما حرفا, والاخر اسما, أوفعلا.

فمثال الاسم مع الفعل قول أبي تمام:

مامات من كرم الزمان فإنه

يحيا لدى يحيى بن عبدالله

"فيحيا" الأول فعل المضارع, والثانى اسم عالم على الممدوح

ومثال الفعل مع الحروف قولك: علا محمد عليه الصلاة والسلام على جميع الأنام". فعلا الأولى : فعل ماض بمعنى ارتفع, والثانية حرف جر

1).3. والمراكب: أن يكون كلا اللفظين, أو أحدهما مركبا.

فالأول: وهو ما يكون كلا اللفظين فيه مركبين, كقول القاضى عبد الباقى ابن أبى حصين:

وليت الحكم خمسا, وهى خمس

لعمرى, والصبا فى العنفوان

فلم تضع الأعادى قد رشانى

ولاقالوا: فلان قد رشانى

فاللفظ الأول, مركب من " اقدر, والشأن ". والثانى مركب من " قد الحرفية, ومن الفعل المشتق من الرشوة"

والثانى : وهو ما يكون أحد اللفظين فيه مركب.

2). الجناس غير التام: هو ما اختلف فيه اللفظين في واحد من الأشياء الأربعة السابقة, وهو على أربعة أحوال, لإن الختلاف

إما في نوع الحروف, أو في عددها, أو في شكلها, أو في ترتيبها.[44]

أ. الاختلاف فى النوع: إذا اختلاف اللفظان فى نوع الحروف, كان الجناس على نوعين: مضارع ولاحق

فالمضارع[45]: ما كان فيه الحرفان اللذان وقع بينهما الاختلاف متقاربين فى المخرج. سواء كانا فى أول اللفظ, أو فى وسطه, أو فى آخره.

واللاحق[46]: ما كان فيه الحرفان المختلفان متباعدين في المخرج سواء أكانا فى أول اللفظ, أو فى وسطه, أو فى آخره كذلك.

---

[44] نفس المرجع ,ص. 197

[45] سمى بذلك لمضارعة المباين من اللفظين لصاحبه فى المخرج.

[46] سمى بذلك لأن أحد اللفظين ملحق بلأخر فى الخناس, باعتبر معظم الحروف

ب. الاختلاف فى العدد: إذا اختلف اللفظان فى عدد الحروف : بأن يكون عدد أحد اللفظين زائدا. سمى " الجناس الناقص" لنقصان أحد اللفظين عن الآخر, وهو على ثلاثة أنواع: مطرف, ومكتنف, ومذيل.

فالمطرف: ما كان فيه الزيادة في أول اللفظ, كما في قوله تعالى:"والتفت الساق بالساق, إلى ربك يومئذ المساق"[47] بزيادة "الميم" في أول اللفظ الثانى.

والمكتنف: ما كان فيه الزيادة فى وسط اللفظ, كقول بعضهم : " جدى جهدى " بفتح الجيم فيهما, وزيادة "الهاء" وسط فى الثانى

والذيل: ما كان فيه الزيادة في آخر اللفظ.

ج. الاختلاف فى الشكل : إذا اختلف اللفظان فى هيئة الحروف, كان الجناس على نوعين: محرف, ومصحف.

فالمحرف: ما اختلف فيه اللفظان نقطا, بحيث لو زال إعجام أحدهما أو كليهما, لم يتميز أحدهما عن الآخر.

د. الاختلاف فى الترتيب: إذا اختلف اللفظان فى ترتيب الحروف, سمى جناس القلب

---

[47] سورة القيامة: 29

2,1.ب السجع

هو فى اللغة: مأخوذ من: سجع الحمامة, ووهديرها, وترديد صوتا تشبيها به, لتكرره على نمط واحد.[48]

وفى الإصطلاح: هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر.[49]

كقول تعالى:"فيها سرر مرفُوعةٌ وأكْواب موضوعةٌ.[50]

1,2.ج التصحيف

هو التشابه فى الخط بين كلمتين فأكثر : بحيث لو أزيل أو غيرت نقط كلمة, كانت عين الثانية[51], نحو التخلى, ثم التحلّى, ثم التجلّى.

1,2.د الازدواج

هو تجانس اللفظين المتجاورين, نحو: من جد وجد, ومن لجّ ولج.

2,2. من المحسنات المعنوية

2,2.أ التورية

لغة: مصدر وريت الخير تورتة: إذا سترته, وأظهرت غيره. [52]

---

[48] نفس المرجع ,ص. 204

[49] نفس المرجع ,ص. 204

[50] الغاشية: 13- 14

[51] أحمد الهاشمى, المرجع السابق, ص. 404

واصطلاحا هى أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان, أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة, والآخر بعيد مقصود, ودلالة اللفظ عليه خفية.[53] كقوله تعالى:" وهو الذى يتوفاكُم بِالليل ويعلَم ما جرحتم بِالنهارِ". أراد بقوله " جرحتم" معناه البعيد, وهو ارتكاب الذنون, ولأجل هذا سميت التورية.

2,2.ب الاستخدام

هو ذكر لفظ مشترك بين معنيين, يراد به أحدهما, ثم يعاد عليه ضمير, أو إشارة, بمعناه الآخر, أو يعاد عليه ضميران يراد بثانيهما غير ما يراد بأولهما.[54] كقوله تعالى:" فَمن شهد مِنكُم الشهر فَلْيصمه", أريد أولا بالشهر (الهلال) ثم أعيد عليه الضمير أخيرا بمعنى أيتم رمضان.

2,2.ج الاستطراط

---

[52] نفس المرجع, المرجع السابق, ص. 363

[53] نفس المرجع ,ص.363

[54] نفس المرجع ,ص. 364

هو أن يخرج المتكلم من الغرض الذى هو فيه إلى غرض آخر لمناسبة بينهما, ثم يرجع فينتقل إلى إتمام الكلام الأول.[55] يقول وإنا لقوم لانرى القتل

سبة إذا مارأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا وتكرهه آجالهم فتطول

فسياق القصيدة, للفخر بقومه. وانتقل منه إلى هجو قبيلتي "عامر وسلول" ثم عاد إلى مقامه الأول, وهو الفخر بقومه.

2,2.د الطباق

هو الجمع بين لفظين متضادين معناهما.[56] وهما قد يكونان اسمين, نحو: قوله تعالى:" هو الَأولُ والأخِرِ والظاهِرِ والباطِنِ".

---

[55] نفس المرجع ,ص. 365

[56] عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفق كليب, البلاغة و النقد,(القاهرة: 1411), ص. 37

الباب الثالث

تحليل البحث

أ- لمحة سورة الواقعة

الواقعة اسم للسورة وبيان لموضوعها معا. فالقضية الأولى التى تعاجلها هذه السورة المكية هى قضية النشأة الآخر, ردا على قوله الشاكن فيها, المشركين بالله, المكذبين بالقرآن.

ومن ثم تبدأ لسورة بوصف القيامة, وصفها بصفاتا التى تنهى كل قول, وتقطع كل شك, وتشعر بالجزم فى هذا الأمر يعنى الواقعة, ثم تفصل السورة مصائر هذه الأزواج الثلاثة: السابقين وأصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة. وتصف ما يلقون من نعيم وعذاب وصفا مفصلا أوفي تفصيل, يوقع الحس أن هذا أمر كائن واقع, لامجل للشك فيه.

وبهذا ينتهى الشوط الأول من السورة. ويبدأ شوط جديد يعالج قضية العقيدة كلها, متوخيا توكيد قضية البعث التى هى موضوع السورة الأول. يعرض

نشأتم الأولى من منى يمنى ويعرض موتم ونشأة آخرين مثاهم من بعدهم فى مجال التدليل على النشأة الأخرى.

ويعرض صورة الحرث والزرع, وهو إنشاء للحياة فى صورة من صورها.

ويعرض صورة الماء العذاب الذى تنشأبه الحياة كلها, وهو معلق بقدرة الله ينزله من السحاب. وصورة النار التى يوقدون, وأصلها الذى تنشأ منه الشجر وعند ذكر النار يلمس وجدانم منذران, ويذكرهم بنار الآخرة التى يشكون فيها. وكلها صور من مألوفات حياتم الواقعة.

ثم تختم السورة بتوكيد الخبر الصادق, وتسبيح الله الخالق:" إن هذا لَهو حق اليقِينِ فَسبح ِباسمِ ربك العظِيمِ".

فضيلة سورة الواقعة كما فى حديث روى ابن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:" من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا".

ب- أنواع المحسنات اللفظية

بعد أن بحثت الباحثة بحثها عن أنواع المحسنات اللفظية فى سورة الواقعة, فوجدت الباحثة ما يتعلق ببحثها وهى: 1. الجناس كما عرفنا تعريفه: أن يتفق اللفظان فى النطق, ويختلفا فى المعنى. وجدت الباحثة الجناس التام والجناس غير تام اللذان من أنواع الجناس.

1.أ.1. جناس المستوفى: أن يختلف اللفظان فى نوع الكلمة, بأن يكون أحد هما اسما والآخر فعلا, أو أحد هما حرفا, والآخر اسما, أوفعلا.

المرة	الأية	الوزن	الواضع	المعنى
1	ِإذَا وقَعت الواقعةُ 64	فَعلَ يفْعلُ فَعلاً أى وقَع يقَع وقْعا أو وقُوعا	فعل الماضى اسم الفاعل (الواقِعةُ)	إذا قامت القيامة أو اسم من أسماء القيامة.

			مؤنث من الواقِع)	سميت وقعة لتحقيق وقوعها65
2	إِذَا رجت الأَرض رجا	فعلَ يفْعلُ فَعلاً أى رج يرج رجا	فعل الماضى اسم المصدر	زلزلت زلزالا عنيفا واضطربت اضطرابا شديدا
3	وبست الْجِبالُ بسا	لإضعلَ يفْعلُ فَعلاً أى بس يبس بسا	فعل الماضى فعل	فتت فتت تفتيتا

			المصدر	حتى سارت كالدقيق المبسوس69
4	فَشاربونَ شرب الْهيم 70	فَعِلَ يفْعلُ فَعلاً أى شرِب يشرب شربا	اسم فاعل ضميره جمع مذكر غائب اسم المصدر	فشاربون شرب الإبل العطاش 71
5	ءَأنتم تخلُقُونه	فَعلَ يفْعلُ فضعءلاً أى خلَق	فعل المضلرع	هل أنتم تخلقون هذا

	أم نحن الخالِقُونَ	يخلُق خلْقًا	اسم الفاعل	المعنى بشرا سويا أم نحن بقدرتنا خلقناه وصورناه 73
6	ءَأنتم تزرعونه أم نحن الزرِعونَ74	فَعلَ يفْعلُ فَعلاً أى زرع يزرع زرعا	فعل مضارع اسم فاعل	أأنتم تنبتونه وتنشئونه حتى يكون فيه السنبل والحب أم نحن الفاعلون لذلك 75
7	ءَأنتم أنزلْتموه مِن	فَعلَ يفْعِلُ فَعلاً	فعل	هل أنتم

	المُزن أم نحن المُنزِلُونَ	أى نزلَ ينزِلُ نزولاً	المضارع ضميرها جمع مذكر مخاطب اسم المفعول	الذين أنزلتموه من السحاب أم نحن المترلون له بقدرتنا77
8	ءَأنتم أنشأتم شجرتَا أم نحن المُنشِئُونَ	فَعلَ يفْعُلُ فَعلاً أى نشأ ينشأُ نشأةً	فعل مضارع اسم المفعول	هل أنتم الذين خلقتم شجرها أم نحن الخالقون المخترعون 79

2.أ.1 الجناس تام المماثل : أن يتفق اللفظان في نوع الكلمة بأن يكونا اسمين أو فعلين, أو حرفين.

النمرة	الأية	الوزن	الواضع	المعنى
1	والسابِقُونَ السابِقُونَ[80]	فَعلَ يفْعلُ فَعلاً أى سبق يسِبق سبقًا	اسم الفاعل	السابقون الى الخيرات والحسنات السابقون الى النعيم لجنات [81]
2	ِالا قيلاً سلاَما سلاَما [82]	فَعلَ يفْعلُ فَعلاً أى سِلِم يسلَم سلاَمةً أو سلاَما	مصدران	إلا قول بعضهم بعض سلاما سلاما, يحيى به بعضهم

				بعـ ـ ـضا ويـ ـشفون السلام فيما بينهم 83

2). الجناس غير التام: هو ما اختلف فيه اللفظين في واحد من الأشياء الأربعة السابقة, وهو على أربعة أحوال, لأن الإختلاف

- إما فى نوع الحروف, أو فى عددها, أو فى شكلها, أو فى فَروح وريحـانٌ وجنت نِعيمٍ. 84

فى هذه الأية وجدنا جناس بين لفظى روح و ريحانٌ اختلف فيها اللفظان فى العدد والحروف. وهى جناس غير تام المذيل.

2. السجع

تعريفه: هو التوافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الأخر. وجدت الباحثة في سورة الواقعة أنواع السجع كما يلى:

2.أ. السجع المطرف: اختلف فاصلات الألفاظ فى الوزن والتفقات فى الحرف الاخير. السجع المطرف فى سورة الواقعة كمايلى:

النمرة	الأية	الألفاظ السجع	الوزن	الحرف الأخير
1	إِذَا وقَعَتِ الواقِعَةُ. لَيس لِوقْعتِها كَاذِبَةٌ خافِضةٌ رافِعةٌ. 85	الواقِعةُ كَاذِبةٌ رافِعةٌ	فَعلَ يفْعلُ \ وقَع يقَع فَعلَ يفْعِلُ \ كَذَب يكْذِب فَعلَ يفْعلُ \ رفَع يرفَع	حرف التاء المربوطة
2	فَأَصحاب المَيمنةِ مآصحاب الْميمنةِ وأصحاب الْمشئَمةِ	الْميمنةِ الْمشئَمةِ	فَعلَ يفْعِلُ \ يمن ييمِن فَعِلَ يفْعلُ \ شئِم	حرف التاء المربوطة

	ماأصحاب الْمشئَمةِ 86		يشئَم	
3	والْسابِقُونَ السابِقُونَ أُولئك اْلمُقَربونَ 87	السابقُونَ المُقَربونَ	فَعلَ يفْعِلُ \ سبق يسِبق فَعلَ يفْعلُ \ قَرب يقْرب	حرف الواو والنون
4	لاَيصد عونَ عنها و لاَ ينزِفُونَ وفَاكِهةٍ مِما يتخيرونَ88	لاَ ينزِفُونَ يتخيرونَ	فَعلَ يفْعِلُ \ نزف ينزِف تفَعلَ يتفَعلُ \ تخير يتخير	حرف الواو والنون
5	علَى أَنْ نبدلَ أَمثَالَكُم ونِنشِئَكُم فى مالا تعلَمونَ ولَقَد عِلِمتم النشأت الْأولَى فَلَولَ	تعلَمونَ تذَكرونَ	فَعِلَ يفْعلُ \ عِلِم يعلَم فَعلَ يفَعلُ \ ذَكر يذَكر	حرف الواو والنون

	تذَكرونَ أَفَرَءيتم ما تحرثُونَ 89	تحرثُونَ	فَعلَ يفْعلُ \ حرثَ يحرثُ	
6	ءَأَنتم تزرعونه أم نحن الزارِعونَ لَو نشاءُ لَجعلْناه حطَاما فَظَلْتم تفَكهونَ إِنا لَمغرقُونَ 90	الزارِعونَ تفَكهونَ لَمغرقُونَ	فَعلَ يفْعلُ \ زرع يزرع فَعِلَ يفْعلُ \ غَرم يغرم	حرف الواو والنون
7	أَفَر أَيتم المَاءَ الذى تشربونَ ءَأَأَنزلْتموه مِن المُزنِ أم نحن المُنزِلُونَ 91	تشربونَ المُنزِلُونَ	فَعلَ يفْعلُ \ شرب يشرب فَعلَ يفْعِلُ \ نزلَ ينزِلُ	حرف الواو والنون
8	أَفَبِهذَا الحَدِيثُ أَنتم مدهِنونَ وتجعلُونَ رِزقَكُم أَنكُم تكَذبونَ	مدهِنونَ تكَذبونَ	فَعلَ يفْعلُ \ دهن يدهِن فَعلَ يفْعِلُ \ كَذَب	حرف الواو والنون

	92		يكْذِب	
9	وأنتم حِينِئِذٍ تنظُرونَ ونحن أقْرب إلَيهِ مِنكُم ولٰكِن لاّتبصِرونَ 93	تنظُرونَ تبصِرونَ	فَعلَ يفْعلُ \ نظَر ينظُر فَعلَ يفْعِلُ \ بصر يبصِر	حرف الراء, الواو والنون
10	ترجِعونها إنْ كُنتم صادِقُونَ فَأما إن كانَ مِن المُقَربين 94	صادِقين المُقربين	فَعلَ يفْعِلُ \ صدق يصْدِق فَعلَ يفْعلُ \ قَرب يقْرب	حرف الياء والنون
11	نزلٌ من حمِيمٍ وتصلِيةُ جحِيمٍ 95	حمِيمٍ جحِيمٍ	فَعلَ يفْعلُ \ حمم يحمم فَعلَ يفْعلُ \ جحم يجحم	حرف الياء وميم

2.ب. السجع المرصع

تعريفه: اتفقت فيه الألفاظ فى الوزن والتقفيه. وجدت الباحثة السجع المرصع كما يلى:

النمرة	الأية	الألفاظ السجع	الوزن	الحرف الأخير
1	لآيسمعونَ فِيها لَغوا ولا تأِثيما الا قِيلاً سلآما96	تأِثيما سلآما	فَعِلَ يفْعلُ \ أِثم يأثَم \ سِلم يسلَم	ما
2	فى سِدرٍ مخضودٍ و طَلْحٍ منضودٍ وظِل ممدودٍ 97	مخضودٍ مندودٍ ممدودٍ	فَعلَ يفْعِلُ \ خضد يخضِد فَعلَ يفْعِلُ \ نضد ينضِد	دودٍ
3	لآمقْطُوعةٍ ولآممنوعةٍ وفُرشٍ مرفُوعةٍ 98	ممنوعةٍ مرفُوعةٍ	فَعلَ يفْعلُ \ منع يمنع \ رفَع يرفَع	عةٍ

4	أَفَرَءَيتم ما تمنونَ ءَأنتم تخلُقُونه أم نحن الخَالِقُونَ 99	تمنونَ الخَالِقُونَ	فَعلَ يفْعلُ \ من يمن \ خلَق يخلُق	ونَ
5	وإنه لَقَسم لو تعلَمونَ عظِيمٍ إنه لَقُرانٌ كَرِيمٍ 100	عظِيمٍ كَرِيمٍ	فَعلَ يفْعلُ \ عظُم يعظُم \ كَرم يكْرم	يمٍ

2.ج. السجع المتوازى

تعريفه: ما لم يكن جميع ما في قرينة ولاأكثر, مثل مايقابله من الأخرى.

وجدت الباحثة السجع المتوازى كما يلى:

النمرة	الأية	الألفاظ السجع	الحرف الأخير
1	لَو نشاءُ جعلْناه أُجاجا فَلَولاَ تشكُرونَ أَفَر أيتم النار التى تورونَ 101	تشكُرونَ تورونَ	رونَ
2	وأما إنْ كَانَ مِن	اليمين	اليمين

	أصحابِ اليمين فَسلآم لَك من أصحابِ اليمين 102	اليمين		

ت- أنواع المحسنات المعنوية

بعد أن بحثت الباحثة بحثها عن أنواع المحسنات المعنوية فى سورة الواقعة, فوجدت الباحثة ما يتعلق ببحثها وهى:

1. الطباق

1) خافِضةٌ رافِعةٌ 103

جمع لفظ خافِضةٌ و رافِعةٌ متقابلين فى المعنى. خافِضةٌ معناها تخفض أقوام إلى الجحيم وإن كانوا في الدنيا أعزة, رافِعةٌ ترفع آخر إلى أعلى عليين وإن كانوا فى الدنيا وضعاء. 104

2) فَأصحاب المَيمنةِ مآأصحاب المَيمنةِ

وأصحاب المْشئَمةِ مآصحاب المْشئَمةِ 105

جمع كلمتين متقابلين فى المعنى. مآصحاب الْميمنةِ معناها إنهم الذين يؤتون صحائفهم فى أيمانهم. ومآأصحاب الْمشئَمةِ معناها إنهم الذين يؤتون صحائفهم فى شمالهم. 106

3. قُلْ إِنْ الأولين والأخِرين 107

جمع لفظ الأولين والأخِرين متقابلين فى المعنى, الأولين معناها أمة الرسل قبل محمد, الأخرين أمة محمد صلى الله عليه وسلم.108

الباب الرابع

الخاتمة

هذا البحث هو آخر الباب فى هذا البحث العلمى الموجز, هو يحتمل على النتائج والإقتراحات فيما يلي:

أ. النتائج

بعد أن عرضت الباحثة تحليل هذا البحث, أرادت الباحثة أن تنبشح الأمور والسائل التى حصلت عليها الباحثة ببحثها المكتبى تحت الموضوع "البديع فى القرآن الكريم (دراسة وصفية تحليلية عن البديع فى سورة الواقعة)" فيمكن ذكرها فيما يلى:

1. أنواع المحسنات اللفظية فى سورة الواقعة

أن أنواع المحسنات اللفظية فى سورة الواقعة هى : الجناس وهى جناس المستوفى 10 آيات, جناس تام المماثل 2 آيات, جناس غير تام المذيل آية واحدة. السجع المطرف 9 آيات, السجع المرصع 3 آيات, السجع المتوازى 11 آية.

3. أنواع المحسنات المعنوية فى سورة الواقعة

أن أنواع المحسنات المعنوية في سورة الواقعة هى: التورية وهى فى آية واحدة, الطباق فى 5 آيات.

ب. الإقتراحات

بلغت الباحثة هذه الإقتراحات للإخوان طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية خاصة طلاب شعبة اللغة العربية وأدبها بذلك تريد الباحثة أن تقدم بعض الإقتراحات كما يلى:

1. دارسى اللغة العربية وأدبها خاصة طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية أن يهتموا بالمحسنات اللفظية والمعنوية وما يتعلق بها. لأن ما يدرسونه من اللغة العربية خاصة البلاغة لايخرج عن ذلك
2. ترجو من هذا البحث أن نزيد فى العلوم والمعارف عن اللغة العربية وأدبها.
3. جميع القراء أن يعطوا النقد البنيوى والتعقيب الفكرى على ما حصلت إليه الباحثة, والزيادة على نقصان ما وجد فى هذا البحث, لأن هذا البحث لم يكن كاملا ويحتاج إلى التكميل والتفتيش.

وبعد هذه الاقتراحات انتهى البحث العلمى, ونسأل الله تعالى أن ينفعنا به ولسائر القراء عامة. سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

- سيد قطب," فى ظللا القرآن", المجلد السادس, دار الشروق بيروت, الطبعة الثانية 51406- 1986 م.
- الصابونى," صفوة التفاسر", المجلد الثالث, دار الفكر بيروت, 1982 ه.
- "القرآن الكريم وترجمة معانية إلى اللغة الأندونيسية", مجتمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف, مدينة المنورة, 1411 ه.

- حسن, الحمصى," القرآن الكريم تفسير وبيان مع أسباب الترول للسيوطى", دار الرشيد دمشق بيروت. دون سنة.
- ورصان, المنور," المنور قاموس عربى- إندونيسى", سورابايا إندونيسى, 1997 .
- يونوس, محمود," قاموس عربى- إندونيسى", هداكريا أكوع جاكرتا, 1989 .
- هاشمى," جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع", الهدية سورابايا, 1379 ه.
- زهرو أحمد حميدى عمر," ترجمة جراهر البلاغة فى البيان والبديع", موتيارا علم سورابايا , 1994 م- 1415 ه.
- السيد شيخون, محمود," البلاغة الوافية", للصف الأول الثانوى بالمعهد الأزهر, دار البيان القاهرة, 1995 م.
- ---------- , البلاغة الوافية", للصف الثانى الثانوى بالمعهد الأزهر, دار البيان القاهرة, 1995 م.

- ---------- ," البلاغة الوافية", للصف الثالث الثانوى بالمعهد الأزهر, دار البيان القاهرة, 1995 م.
- حامد عونى,"مذكرة فى البلاغة", لطلاب السنة الأولى بكلية اللغة العربية وفق ماقررلهم من كتاب الإيضاح, دار الكتاب مصر, 1371 ه- 1952 م.
- ---------- ," مذكرة فى البلاغة", لطلاب السنة الثالثة بكلية اللغة العربية وفق ماقررلهم من كتاب الإيضاح,دار الكتاب مصر, 1371 ه- 1952 م.
- --------- ," المنهاج الواضح للبلاغة", للسنة الثانية, دار الكتاب مصر, 1377 ه- 1905 م.
- عبد القدوس أبو صالح وأحمد توفيق كليب," البلاغة والنقد- علم البديع", جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, 1411ه.
- على الجارم ومصطفى أمين," البلاغة الواضحة البيان, المعانى, البديع", دار المعارف القاهرة, دون سنة.

- محمد معصوم بن على," الأمصلة التصريفية", فوستكا العلوية سماراع, 1986 م.
- مترجم من Ali Furqon, Pengantar Penelitian dan Pendidikan ,Jakarta 1982 M.
- مترجم من Suharsini Arikunto, Prosedur penelitian Suatu Pendekatan Praktek, Jakarta 1998 M.
- مترجم من Sutrisni Hadi, Metodologi Research, Yogyakarta, 1990 M.